

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقال في الجمهرة : قالوا ناب أعصل وأنياب عصا وأنشد يقول : [- من الرجز -] .
(وَفُرَّ عَنْ أَنْيَابِهَا الْعَصَالُ ...) .

فقلت لأبي حاتم : ما نظير أعصل وعصا فقال : أَبْطَاحَ وَبَطَاحَ وَأَجْرَبَ وَجَرَابَ وَأَعْجَفَ
وعجاف .
وقال .

سأل النعمانُ بن المنذر رجلاً طعن رجلاً فقال : كيف صنعت فقال : طعنته في الكَيْبَةِ طعنة
في السَّيْبَةِ فَأَنْفَذْتُهَا مِنَ اللَّيْلِ فَقُلْتُ لِأَبِي حَاتِمٍ : كيف طعنه في السَّيْبَةِ وهو فارس
فضحك وقال : انهزم فتبعه فلما رَهِقَهُ أَكْبَّ لِیَأْخُذَ بِمَعْرِفَةِ فَرَسِهِ فَطَعَنَهُ فِي سَبْتِهِ أَيْ دَبْرِهِ
! .

وقال القالي في أماليه : حدثني أبو بكر بن دريد قال : حدثني أبو حاتم : قال : قلت
للأصمعي : أتقول في التَّهْدِيدِ : أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ فقال : لا لست أقول ذلك إلاَّ أن أَرَى الْبَرْقَ
أو أسمع الرَّعْدَ قلت : فقد قال الكميت : [من - مجزوء الكامل -] .
(أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ يَا يَزِيدُ ... فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ) .
فقال : الكميت جُرْمُ قَانِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ لَيْسَ بِحُجَّةٍ وَالْحُجَّةُ الَّتِي يَقُولُ : [- من الطويل -] .

(إِذَا جَاوَزْتَ مِنْ ذَاتِ عَرَقٍ ثَنِيَّةً ... فَقُلْ لِأَبِي قَابُوسَ مَا شئتَ فَارْعُدْ) .
فأتيت أبا زيد فقلت له : كيف تقول من الرعد البرق : فَعَلِمْتُ السَّمَاءَ فَقَالَ :